

تفسير البغوي

- 10 - { يقولون } يعني المنكرين للبعث إذا قيل لهم إنكم مبعوثون من بعد الموت : {
إنا لمردودون في الحافرة } ؟ أي : إلى أول الحال وابتداء الأمر فنصير أحياء بعد الموت
كما كنا ؟ تقول العرب : رجع فلان في حافرتة أي رجع من حيث جاء والحافرة عندهم اسم
لابتداء الشيء وأول الشيء .
وقال بعضهم : { الحافرة } : وجه الأرض التي تحفر فيها قبورهم سميت حافرة بمعنى
المحفورة كقوله : { عيشة راضية } أي مرضية .
وقيل : سميت حافرة لأنها مستقر الحوافر أي إنا لمردودون إلى الأرض فنبعث خلقا جديدا
نمشي عليها ؟ وقال ابن زيد : { الحافرة } النار